mroftalp htehaB ni knil muideM

درر الحويني

لماذا أمر النبي ﷺ بدفن عمرو بن الجموح وعبد الله بن حرام في قبر واحد ؟| للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

في غزوة احد جاء عمرو ابن الجموح وكان رجلا اعرج شديد العرج وما على الاعرج من حرج وقد اسقط الله عز وجل عنه فريضة الجهاد. هو والاعمى والمريض فجاء هذا الاعرج شديد العرج - 00:00:00

يشتكي ابناءه يشتكي من العقوق او انهم ضربوه او انهم حبسوا اموالهم عنه هذا ما كان يخطر لابناء الصحابة على بال ما كان يخطر على بال اصلا الان بتشتكي ام - 00:00:22

مات زوجها وتعبت على تربية ابنائها وحبست نفسها عليهم بعد ما الولد وصل خمسة وعشرين سنة هو واخوه وكل واحد له دور في البيت ينزل الولد يقول لاخيه يلا نضرب امنا علق - 00:00:46

ينزل كل ولد معه خرطوم معه عصا وينزلوا يضربوه هل رأيت هذا في العالمين او خطر ببالك في باب العقوق ان يستلذ ولد بضرب امه اننا لا نبرأ الاباء من هذه المحن - 00:01:08

هم السبب وقلت لكم ان محنة اهمال الاولاد مؤجلة محنتنا الان هي محنة اهمال الاباء للاولاد لكن لا يظهر هذا الا بعد ان يستوي عود الولد جاء عمرو بن الجموح - 00:01:26

يشتكي ابناءه لانهم يمنعونه من الجهاد ويقولون يا ابانا ان الله عز وجل قد وضع عنك الجهاد ونحن ستة من ابنائك كلهم يقاتل في سبيل الله. الا تقر عينك فيقول لهم اني اريد ان اطأ بعرجتي هذه في الجنة - 00:01:47

فلا تحول بيني وبينها ويبكي ويذهب شاكيا فيقول النبي صلى الله عليه وسلم دعوه لعل الله عز وجل ان يرزقه شهادة وتدور رحى الحرب ويكون عم في اوائل من قتل وده شيء طبيعي - 00:02:11

لا يحسن الكر ولا الفر ولو اراد ما استطاع لعرجته فيقتل فلما جاء موعد الدفن قال صلى الله عليه وسلم وكان يقدم في اللحد اكثرهم قرآنا هكذا يعز القرآن اهله في الدنيا والاخرة - 00:02:33

حتى في الموت حتى في الدفن اذا تزاحم ميتان السنة ان يقدم في القبر اكثرهم قرآنا لا يتقدم صاحب القرآن احد لا في الدنيا ولا في الاخرة وانما يتقدم العامل به - 00:02:56

الواقف على حدود الله عز وجل. المعظم لكلمات الله تبارك وتعالى فلما جاء موعد الدفن كان للمحبة دخلا في الدفن وفي القران بين الرجل واخيه فقال صلى الله عليه وسلم ادفنوا عمرو بن الجموح وعبدالله بن حرام في قبر واحد - 00:03:17

لماذا؟ قال ادفنوا هذين المتحابين في قبر واحد حتى الحب يستصحب لا يؤزي الميت انما يدفنه مع من كان يحب في الدنيا وهكذا يفرق الله عز وجل بدينه بين الناس في الدنيا والاخرة - 00:03:44

فلا يجمع بين كافر ومؤمن في الدنيا والاخرة لا في بيت ولا في مال - 00:04:08